كتاب قصيدة البردة مع تخميسه [illegible]

آياصوفيه
٤١٢٨

ياپراق
٥٢

Mikro Film
Arşivi 5110

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإ[illegible] الم[illegible] حجة
العرب لسان أ[illegible]دب قدوة الأنام [illegible]ة السلف
الكرام شرف الدين أبو عبد الله [illegible] سعيد
البوصيري رحمة الله عليه ❁ [illegible] إنشائي
هذه القصيدة المباركة أني [illegible] وقد
أصابني خلط فالج أبطل نصفي ففكر[illegible]ن أنشئ
قصيدة في مدح النبي صلى الله [illegible] وسلم
واستشفع به إلى الله عز وجل [illegible] أنشأته
هذه القصيدة فنمت فرأيت النبي [illegible] الله عليه
وسلم فمسح على [illegible]ه المباركة [illegible]

فخرجت من بيتي فلقيني بعض الفقراء فقال لي أريد أن أسمع القصيدة
التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ فقلت وأي قصيدة
تريد فإني مدحته صلى الله عليه وسلم بقصائد كثيرة فقال
التي أولها ❁ أمن تذكر جيران بذي سلم ❁ والله لقد سمعتها البارحة
وهي تنشد بين يدي من صنفت فيه وهو صلى الله عليه وسلم ❁ يتمايل
كتمايل القضيب فأعطيته القصيدة فذهب وذكر ما جرى بيني
وبينه الصاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر فاستنسخ القصيدة
ونذر أن لا يسمعها إلا حافيا واقفا مكشوف الرأس وكان يحب
سماعها كثيرا ❁ ويتبرك بها هو وأهله ورأوا من بركتها أمورا
عظيمة في دينهم ودنياهم ❁ ولقد أصاب موقع الصاحب المذكور رمد
عظيم أشرف منه على العمى فرأى في نومه قائلا يقول له امض إلى الصاحب فخر
الدين وخذ منه البردة وضعها على عينيك فلما أتى إليه أعطاه قصيدة البردة
فوضعها على عينيه فعوفي بإذن الله تعالى ❁ وبركتها كثيرة ❁ والحمد لله وحده

هذه قصيدة البردة مع تخميسه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما بال قلبك لا ينفك ذا ألم
مذ بان أهل الحمى والبان والعلم
وانهل مدمعك القاني منسجم

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم زاد دمعك فيضا لوم لائمة
أم نوح ورق على الأغصان قائمة
أم شوق نفس إلى الأحباب هائمة

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم

إن قلت أنك تسلو عنهم فمتى
والصبر عنك تناءى والغرام أتى
أو قلت قلبك عنهم راح ملتفتا

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم

دمع المحب بما في قلبه علم
وحر أنفاسه للوجد ملتزم
وليس يخفى لمخفى منه لم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم

كم وقفة لك بين الأرسم المثل
تبكي لما فات من أيامها الأول
حتى سقيت الثرى من دمعك الهطل

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا أرقت لذكر البان والعلم

آثار وجدك بين العالمين بدت
ونار شوقك في أحشائك اتقدت
والعين عبرى وطول الليل قد شهدت

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك

عدول الدمع والسقم

او منك عزيز قلبه اد تهنا
يحاكم الوجد دوا انه ضمنا
اذا نفس غدت عن نضرة ثمنا

[illegible]

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنا مثل

البهار على خديك والعنم

ولا يزل بأليم اللوم اقلقني
يلحي على طيب نومي كيف فارقني
فقلت والدمع من عيني غرقني

[illegible]

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض

اللذات بالألم

كانت بهم اوجه اللذات مسفرة
مذ نأوا اجليت اضحت مكدرة
فدع ملامك ليس اللوم معذرة

[illegible]

يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني اليك

ولو انصفت لم تلم

قد نم دمعي بما اخفيه من خبر
وابيض من طول حزني سود البصر
ومهجتي من ضرام الشوق في سعر

[illegible]

عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا

دائي بمنحسم

اليهم القلب يدعوني فاتبعه
وليس الا الى الاحباب مرجعه
فدع في عز هواه لست تدفعه

[illegible]

محضتني النصح لكن لست أسمعه ان المحب

عن العذال في صمم

تملي عن العذل والعذال في شغل
ووصل احباب قلبي غاية الامل
فقل لمن بسهام العذل يقصدني

[illegible]

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب

عهودها نسيت نفسي وما حفظت
وأن خوف الفاني المذموم قد لحظت
لا عز في خيرها الهلك إن ذلت

أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير

ما أحسنت بورودي في الهوى صدرا
وكم تعف المعاصي موردا كدرا
ولا اتقت من عليها ذنبها سترا

الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم

هو المشيب لمن وافاه ينذره
لكنني لم يرعني منه منظره
ولم يعف عما كنت أوثره

برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا

لم تبصر النفس رشدا من عمايتها
ولا استقامت لنهج من غوايتها
خذ لانها عن هواها عين نصرتها

بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها كما يرد

خذ لانها عن هواها عين نصرتها
ومنعها من هواها نيل بغيتها
وتركها مشتهاها ترك حسرتها

جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها إن الطعام

لها الزهادة في الدنيا أجل حلا
وبالعبادة تلقى رفعة وعلا
فلا تدعها لما اعتادت به وحلا

يقوي شهوة النهم

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فكن بإعضائها لله مرضيه
وحظها إن تمته كنت محييه
وإن ترد قد دهاها الواهي تعليه

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ إِنَّ الْهَوَى

مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

لا تقبل الحكم منها فهي ظالمة
وإن عصتك وراحت وهي آلمة
رضها لتنقاد طوعا وهي راغمة

وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ وَإِنْ

هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

كم أصبحت لفعال الشر فاعلة
حتى اعتدت لثقيل الوزر حاملة
وكم غدت لأولي الألباب خاتلة

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً مِنْ حَيْثُ

لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

في ملء بطنك ضر غير مندفع
كذاك في سغب يفضي إلى الجزع
وفي التوسط راحات لمنتفع

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

إن لم تكن علة العصيان قد هدأت
فاشرب شراب متاب تمس قد برأت
وانقع ببرد الرضى نفسا له ظمأت

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

عسى طبيبك يشفي منك ما سقما
فهو الذي يذهب الأوصاب والألما
وخالف النفس بالحزم معتصما

وخالف النفس والشيطان واعصهما

فشر ما أنت تخشى من أذاهما
وقل من منهما في الخلق قد سلما
ولا تثق منهما إلا ولا قسما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما فأنت

أطلت في النصح قولي إنما مثلي
كمثل واصف طب وهو ذو علل
وكثرة القول تبدي كثرة الخلل

تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل لقد

ما القول مني مع فعلي بمشتبه
ذا في ارتفاع وهذا في تصوبه
وكيف يوقظ وسنان لمنتبه

نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت

ولا بد ما تغتدي الدنيا من ابلة
وتصبح النفس للأجداث راحلة
وما اتخذت لبعد السير راحلة

فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم

تعودت نفسي التقصير والكسلا
وكم تسارع إلى طاعاتها مللا
أيرتضي عاقل هذا له عملا

أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى

وأقبلت نحوه الدنيا بحسن زوى
فصد عن حسنها وجهاله وزوى
من بعد ما حار منها دقة وجوى

أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت

الحجارة كشحا مترف الأدم

واختار مسكنه من ارفع الرتب
وقل عيش من الاكدار والرعب
وما يرد نحوه من زخرف يهب

وراودته الجبال الشم من ذهب عن

نفسه فأراها أيما شمم

لعلمه ان مولاه ذخيرته
لم يلتفت لسوى المولى بصيرته
ولم تسر نحو دنياه سريرته

وأكدت زهده فيها ضرورته

إن الضرورة لا تعدو على العصم

في خفية وهب الدنيا لهم وعلن
ولم تمل نحوها فيما بدا وبطن
لولا الضرورة في قوت له وسكن

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه

لم تخرج الدنيا من العدم

الناشر الحق من بعد الجموع لطي
ومرشد الخلق اذ هم في عماية غي
وهو المنادي من الرحمن ادن الي

محمد سيد الكونين والثقلين و

الفريقين من عرب ومن عجم

بالحب والقرب من مولاه منفرد
مؤيد ومن الآلاء علي له مدد
والمنع والبذل منه كله رشد

نبينا الآمر الناهي فلا احد ابر في قول

لا منه ولا نعم

نال المنام به كانت ضراعته
وفاز من نحوه ترجى رضاعته
وطاعة الله حقا فهي طاعته

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل

ثوى بغار حراء في تحببه
قبل النبوة يبغي نيل مطلبه
حتى أتاه بدين غير مشتبه

هول من الأهوال مقتحم

اول حبيب كه دركى قورقولر چون
مجموع عالم اندن اومر شفاعتى

دعا إلى الله فالمستمسكون به

ذات زكت وذكت مسكا لمنتشق
واستعظم الخلق منها موجد الخلق
وكفه كم همت بالوابل الغدق

مستمسكون بحبل غير منفصم

[illegible] كه [illegible] كلاون
زيرا كه [illegible] هدى دكمه

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه

عن نيل رتبته العليا قد يئسوا
ونورهم من ضياء أنواره اقتبسوا
ولم يكونوا لعهد الله قد نسوا

في علم ولا كرم

[illegible]
[illegible]

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا

ممجدون ومنه أصل مجدهم
وواجدون به من غير وجدهم
وصار فوزا إليه وجد قصدهم

من البحر أو رشفا من الديم

بحر محيطدن ابر ايچنده سو الورلر
مجموع اندن [illegible] اولورلر حاجتى

وواقفون لديه عند حدهم من شكلة

ذخيرة الخلق للمولى وخيرته
وسره ملئت منه سريرته
والحسن من ذاته لا شك ميزته

من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

طورورلر قتنده سره حدلرنجه سطردن
يا شكلدن علمدن علمى حكمتى

فهو الذي تم معناه وصورته ثم

أعطاه أفضل ذخر من خزائنه
وصان جملته أعظم بصائنه
من الورى وهو عنهم في تباينه

اصطفاه حبيبا باري النسم

اول حبيب اولدى [illegible] خلايقى
[illegible] چون تمام معنا وصورتى

منزه عن شريك في محاسنه فجوهر
الحسن فيه غير منقسم

كم تجاوز صفحا عن مسيئهم
والكف منه فكم جادت بريهم
فليس من ذا الورى الا بره

اولدر محاسنده شریکدن بری
اولمادی حسن جوهری انقسام نیجه

دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

في مدحه العمر انفد وليس في
مدح من مدحه تتلوه في الصحف
واخطب بذلك حور العين في الغرف

عیسایه دیدکن نصاری کی دیمه
قل هر نه دیرسک اکا اوکر انی

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

سبحان من رحمة للخلق ارسله
واختاره هاديا عدلا وكمله
وجملة الفضل اتاه وكمله

ذاتنه نسبت ایله شرفدن نه کیم
قدرینه نسبت ایله عظمدن نه کیم

فان فضل

51

فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب
عنه ناطق بفم

له تردد املاك السما خدما
وداره لاحترام اصبحت حرما
ومن يصل اليه فاز بل غنما

باقی رسول فضلنه یوقدر حدی
تا دیه بیانی آنی تکلم عارف

لو ناسبت قدره اياته عظما احيى اسمه
حين يدعى دارس الرمم

فالحمد لله نحن الفائزون به
ونحن من زاره جل مطلبه
ومذ اطعناه واخترنا المذهبه

گر معجزاتی قدرینه کوره اولایدی
دیرلیدی چوریمش آدی اکلدقچه

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا
علينا فلم نرتب ولم نهم

من انزل الله في امداحه السورا
ولم يكن في البرايا مثله بشرا
وعن حقيقته عقل الورا قصرا

بویرق بیزه دینی کیم عقل اغوذ
ایلیکلیکو کلمز دوه ریب

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب

ان كان يدرك بالابصار من احد
عين البصيرة عن معناه في رمد
فانه وكلامي خير مقتصد

والبعد منه غير منفحم

[illegible]

كالشمس تظهر للعينين من بعد

ان دمت نيل الهدى فالزم طريقته
فهو الذي استعظم الباري خليقته
واختاره قبل ان تبدو خليقته

صغيرة وتكل الطرف من امم

[illegible]

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم

بمدحه جاءت الآيات والسور
وقصرت عن مدى ادراكه الفكر
وكل طول امداح فيه مختصر

نيام تسلوا عنه بالحلم

[illegible]

فمبلغ

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير

كم معجزات له جاءت بمعربها
منها رجوع ذكاء بعد مغربها
ورد روح لميت زاج منتبها

خلق الله كلهم

[illegible]

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما

لولاه لم تكتسب نورا ثواقبها
ولا تجلت عن الدنيا غياهبها
وطال عجا لما انجاب عازبها

اتصلت من نوره بهم

[illegible]

فانه شمس فضل هم كواكبها

جمال ذات به يستوقف الحدق
وطيب نشر حكاه مسك العبق
ومنطق ببيان الحق متسق

يظهرن انوارها للناس في الظلم

[illegible]

أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن

شبّه قد يتك منه اربعا وصف
ذاتا و وجها وكفا بالمراد وفي
وهمّه لم تزل تسموا و لم تقف

مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف

كأنه البدر يبدو وسطها لته
كأنه الغيث يرجو حسن حالته
كأنه الليث تخشى من بسالته

والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد من جلالته في عسكر

جلا بنور هداه ظلمة السدف
واوضح الحق فالمنهاج غير خفي
فقل وكن عن هداه غير منصرف

حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف

من ابن يزوره مغناه فاغتنمه
وان اشم ثراه ثم الثمه
فما اجلك من ترب واعظمه

من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه

اباهم كلهم يعلوا بمفخره
وكان منتقلا نور العنصره
حتى بدا للورى بان مظهره

طوبى لمنتشق منه وملتثم

ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب

ابان مولده ماقد اجنهم
واحرقت شهب الافلاك جنهم
بوضع آمنة للخلق امنهم

مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا

من بيت آمنة الانوار ترتفع
حتى اضاءت قصور الشام والبقع
وفوق اوجهها اصنامهم تقع

بحلول البؤس والنقم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع

وايقنوا بزوال الملك والشرف
لما تساقط في الايوان من شرف
واصبح الشرك من بعد الظهور خفي

كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الانفاس من اسف عليه

اما الفرات فاودى النار فورتها
ثم السموة لم تشرب دويرتها
والموبذان بمرو يا حيرتها

والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد

لما بدا سيد السادات والرسل
وناسخ الكفر والاديان والملل
تغير النظم من عاداتها الاول

واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء

ظهوره رحمة للخلق جامعة
دلت عليه دلالات متابعة
والارض ترجف والآيات طالعة

ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والانوار ساطعة والحق

كهانهم اخبرتهم حين نجم
اخبارهم قد اشاعوا الذكر عنه نعم
وبشروهم وقالوا من عصاه ظلم

يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم تسمع

وبارقة الإنذار لم تشم

كم ما يقي بنداه اذ تاع آمنهم
وكم صدوق به قد زال مائنهم
حتى تبدل بالتحريك ساكنهم

[illegible]

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم

المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا ما خط في الكتب
من ذكر أنبائه في سالف الحقب
وشاهدوا ما بدا من أعجب العجب

[illegible]

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة

وفق ما في الأرض من صنم

بها الشياطين عند السمع قد رجموا
فليس يلقى لكهانهم كلم
واحرقت من ذا منهم فهم حمم

[illegible]

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين

يقفو إثر منهزم

فاصبحت عنهم اعدا لا منزهة
بالنجم للردى فيهم موجهة
ثواقب لسهام الرمي مشبهة

[illegible]

كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر

بالحصى من راحتيه رمي

اذ في الحنين تولى الجيش منهزما
والمصطفى لم يزل بالله معتصما
رمى الأعادي فاعمى الكل حين رما

[illegible]

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح

من أحشاء ملتقم

كم رد لله نفسا عنه شاردة
بمعجزات أتت للخلق واردة
حتى أقرت وكانت قبل شاردة

[illegible]

جاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الأَشْجارُ ساجِدَةً تَمْشي

بتش اغاجلری یورودی بلا قدم
قیلوب سجود رسوله دیکلدی انلر هب

فوحي نفس رأت هذا وعنه نبت
وشرع لدعاه نحوه اقترب
وقال عودي فعادت مثل ما نصبت

إِلَيْهِ عَلى ساقٍ بِلا قَدَمِ

كَأَنَّما سَطَرَتْ سَطْراً لِما كَتَبَتْ فُرُوعُها

صانکه یازدی طوغری یوللر ازاردی
بر خط عجیبی کاتب

وقفت له ظبية بالقاع نافرة
نعم وما كلمات الضب قاصرة
والذيب والعير آيات مبادرة

مِنْ بَديعِ الخَطِّ في اللَّقَمِ

مِثْلَ الغَمامَةِ أَنّى سارَ سائِرَةً تَقيهِ حَرَّ

ترفع اولدی انبیا اوزره
سیر ایدی یورودی حاجت

جل الذي من حرور الشمس ظلله
والمحبة والتقريب أهله
وطهر القلب منه حين غسله

وَطيسٍ لِلْهَجيرِ حَمي

أَقْسَمْتُ بِالقَمَرِ المُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ

منشق اولدی قمر کیمی دلکندن
ایکی دیر دیدی ایچی نبی

وأم معبد إذ جاءته بالغنم
مهزولة فأصابتها يد النعم
فأرسلت رسلها أروى لكل ظمي

نِسْبَةً مَبْرُورَةَ القَسَمِ

وَما حَوى الغارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَ

قیلادی خیر وکرم غار نوریله
کافرلرک کوزنی دیدی عاینی

أتى سراقة للآثار مقتفيا
فساخت الجحر لما منه قد دنيا
وعن عيون أعاديهم به خفيا

كُلُّ طَرْفٍ مِنَ الكُفّارِ عَنْهُ عَمي

فَالصِّدْقُ في الغارِ وَالصِّدّيقُ لَمْ يَرِيا وَهُمْ

اول غاره راحت صدق صدیقی عمر
وار دیکسه قیلدی یونس ایکی آن

وسرحة نشرت أغصانها الذللا
عليهما وحمام الأيك قد نزلا
والعنكبوت أجادت ثم نسج حلا

يَقُولُونَ ما بِالغارِ مِنْ أَرِمِ

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير

البرية لم تنسج ولم تحم

أكرم بعين من الصديق يوذارفة
خوفا على المصطفى من شر طائفة
ردوا وقد صرفوا عنه بصارفة

نسجيله عنكبوت دخی دوشمدی حمام
شكلاوطن اولندی خير البريه

وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع

وعن عال من الأطم

وإن لديه قوى آبروجه مطلبه
فصار رحبا لديه ضيق مذهبه
ولم يكن لرجائي محبته

ما سامني الدهر ضيما فاستجرت به إلا ونلت

جوارا منه لم يضم

ولا تطلبت منه نيل مطلبه
إلا وقد فزت من عيشي بأرغده
في يومه فاز من جود وعنده

ولا التمست غنى الدارين من يده إلا التملت

الندى من خير مستلم

عليه حقا كلام الله أنزله
وفوق كل البرايا شاد منزله
ورحمة لجميع الخلق أرسله

هم انلر اوده مركز اوابلغ كم
اندن ارشدی ايكی عطای نهايت

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلبا إذا

نامت العينان لم ينم

مستيقظ القلب للمولى بنيته
في يد يقظته أو في رؤيته
ما حل قط سواه في طويته

وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر

فيه حال محتلم

يا ويح منكره قد باء بالغضب
لما أتى باختلاف الإفك والكذب
هل كان عن رؤية الآيات في حجب

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على

[illegible]

كم أعجزت من بلاغات فصاحته
كم بدل العسر باليسر اسماحته
كم انقذت عصى هلكى صباحته

غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته و

[illegible]

داعي الخليقة صان الحق رعيته
يرجى ولم يخش منه قط جفوته
فقد انار ظلام الجهل رؤيته

أطلقت أرباً من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى

[illegible]

أكرم بها دعوة أعظم بصاحبها
ما رد كفيه إلا بعد صاربها
وزينت الأرض سحاً من سحائبها

حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها

[illegible]

طابت مدائحه في الخلق وانتشرت
وعن علاه وإن طالت فقد قصرت
وكيف دمي وضميري واللسان جرت

سيب من اليم أو سيل من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار

[illegible]

كأنها الدر لم يعرف له قيم
بها ترتبت الأقوال والكلم
وإن يكن قدرها العالي له عظم

القرى ليلاً على علم

فالدر يزداد حسناً وهو منتظم وليس

[illegible]

امداح من ساد كل الخلق والرسلا
وفاق كل البرايا رفعة وعلا
ومثله لم يكن فيما مضى وخلا

ينقص قدراً غير منتظم

فما تطاول آمالي المدح إلى ما فيه من كرم

عليه كما نزلت في الذكر موعظة
فيها هدى وبيان وهي محكمة
عن القرون الأولى بادٍ ومحدثة

الأخلاق والشيم

مدح ارزوسیله اونتقدر اکا
سنیم لطفنده کرم ورر اخلاق وشیمی

آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة

فيها وعيد عن العصيان يزجرنا
وموعد بعطايا الكسر يبشرنا
على تلاوتها الرحمن يأجرنا

الموصوف بالقدم

موصوف بالقدم صفتی متم تیر اولدر
بن ... آیات ... وار حادثی

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن

أكرم بآي من النيران مجيرة
على الصراط لنا إنها مجوزة
وللضياء لدى الظلماء مبرزة

عاد وعن إرم

عاد ومعاد ذات ارم ذات العماد
بو عکس اقترانه ایدر ...

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من

جاءت بأعجب ما تتلو أعاربه
وجاد غيث الهدى منها بصيبه
فما السبيل الذي لبٌّ بمنتبه

النبيين إذ جاءت ولم تدم

اوز کرسل ایلری گلدی ونشان
سنیم دایم اولدی غی ترک ایدی گچتی

محكمات فما يبقين من شبه لذي

قد حل صاحبها في أرفع الرتب
وفاز بالعز والتأديب والغلب
ولم يكن مثلها في سائر الكتب

شقاق وما يبغين من حكم

محکم در ... کلدی حاجت کورل حکم
اهل شقاقه قومدی ... شبهتی

ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى

كم رام رجس كذوب رد فايضها
وإن تعارض أو يأتي بناقضها
فأغرق الكل منهم سيل عارضها

الأعادي إليها ملقي السلم

صرکز بولا ایکیله سوا اشلدی کم
سست دی عجز دشمن وقودی عدادن

ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

قم فاتلها دائما بالجد واجتهد
واعمل بها تحظ بالخيرات والرشد
آي عظام كلام الواحد الصمد

لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم

فيها نجوم هدى لاحت ثواقبها
عن القلوب بها انجابت غياهبها
وكلما ذكرت زادت رغائبها

فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

طوبى لعبد لها الرحمن أهله
أعلا بأعلى جنان الخلد منزله
أباحه كلما فيها وخوله

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

أبشر لقد فزت يا من رسمها حفظا
ومن لما قد حوت بالقلب قد لحظا
عظنا بها أبدا يا خير من وعظا

إن تتلها خيفة من حر نار لظى

أطفأت حر لظى من وردها الشبم

وفي غد يصل التالي لمطلبه
نعم ويصفو لديه ري مشربه
ونورها مشرق يجلو لغيهبه

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

كم رفعت لذوي الألباب منزلة
وأوضحت إذ أتت للخلق مشكلة
كالشمس نوارها لم ينب مجهلة

وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط

لو انزلت لجبال الارض ايسرها
تصدعت وجرت بالدمع انهرها
فما اشد عمى من ليس يبصرها

من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا

اضحى يقابلها من شدة الحسد
من بعد ايقانها بالمجد والقصد
وبعد علم بما فيها من الرشد

وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر

في الخير يرجوا فوآدي منك راحته
يا من غدا الخلق يستسقون راحته
يا خير من نظرت عين صاحته

الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته سعيا

ومن يلقاه تسليم من الحجر
وفي تبوك قد اجرى العين كالنهر
ولابن نعمان رد العين للنظر

فوق متون الاينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو

جاءت لمجد منك الاملاك كالخدم
يا سيدا حاز كل الفضل والكرم
اذناك فيها اليه الله ذو النعم

النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى

حتى قطعت لبيت الله مرحلة
وفيه بالرسل قد صليت مقبلة
ثم ارتقيت ترى الآيات منزلة

البدر في داج من الظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين

آها بحبك قدر قد منتبها
ما زاغ طرفك اذ يدنو لاعجبها
وكنت فيها اما ما صدر منصبها

لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل

يا خير شخص باملاك السما خدم
رأيت امرا عظيما من يراه بهم
وسلك جندك فيه جبريل نظم

تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم في

ما زلت ترقى الى ان صرت في الافق
وقال جبريل هذا منتهى طرقي
فرحت فردا ولم تركن الى العلق

موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو

اليك شوقي بالشوق الشديد جند
ونحو مغناك بالوجد المديد حند
ومذ بلغت الذي عن ما سواك حدد

ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة اذ نوديت

ركبت ظهر براق ليس بالوعر
لما دعيت لنيل القصد والوطر
فجئت يا خير مدعو على قدر

بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر عن

فأنت دون الورى يا صفوة الملك
وسره لك لم يظهر على ملك
اليه ادناك سرا غير منهتك

العيون وسر أي مكتتم

فُزْتَ بِكُلِّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ وَجُزْتَ كُلَّ

هر فخره ایرشدك ایلدك تمام اری
کچدك کسان دریمی مرسلك زحمتی

وَعُدْتَ وَاللَّيْلُ فِي الْآفَاقِ لَمْ يَغِبِ
فِي عَسْكَرٍ لَكَ بِالْأَمْلَاكِ فِي لَجَبِ
وَقَدْ مَلَكْتَ جَمِيعَ الْكَوْنِ خَيْرَ نَبِي

مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ وَعَزَّ إِدْرَاكُ

[illegible]

فِي ظِلِّ جَاهِكَ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْزَلَنَا
لِكَيْ تَذُودَ الرَّدَى عَنَّا وَتَعْدِلَنَا
وَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ ضِيقِ الْأَمْرِ مَوْئِلَنَا

مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا مِنَ الْعِنَايَةِ

[illegible]

عِنَايَةٌ أَدْخَلَتْنَا فِي شَفَاعَتِهِ
وَلَمْ تَكُنْ أَخْرَجَتْنَا مِنْ جَمَاعَتِهِ
نَحْنُ أَهْلٌ بِهَا يَوْمَ سَاعَتِهِ

رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ

چون حق او اکرم رسلیله بزی اوقدی
بولدق امم ایچنده بز اعلا کرامتی

قَدْ فَازَ قَوْمٌ أَجَابُوا عِنْدَ دَعْوَتِهِ
طَوْعًا وَقَامُوا لَدَى الْهَيْجَا بِنُصْرَتِهِ
وَخَيْرُ الرُّسْلِ يَدْعُوهُمْ لِمِلَّتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ كَنَبْأَةٍ

[illegible]

فَأَدْرَكُوا مَوْقِعًا بِالْقَتْلِ فِي دَرَكٍ
وَبَدَّلُوا أَسْوَأَ التَّسْكِينِ بِالْحَرَكِ
فَصَارَ ذُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ شَرَّ مُنْتَهِكٍ

أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ حَتَّى حَكَوْا

[illegible]

كَمْ مِنْ قَتِيلٍ تَرَى مِنْ كَفِّ أَفْرِيَةٍ
وَهَارِبٍ ضَاقَتِ الدُّنْيَا بِمَذْهَبِهِ
وَذُو الثَّبَاتِ غَدَوْا صَرْعَى بِمَوْكِبِهِ

بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

ودّوا الفرار فكادوا يغبطون به أشلاء

لم تبرح الحرب عنهم قط شدتها
مذ بارزت عصبة الإيمان نجدتها
واستطولوا من صروف الدهر مدتها

شالت مع العقبان والرخم

[illegible]

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن

لا يعرفون لطول الكد راحتهم
قد حققت فيهم التقوى رجاحتهم
أحوالهم بعد رغم الأنف باحتهم

من ليالي الأشهر الحرم

[illegible]

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل

أسرارهم رميت منه بفاضحة
فكم لنائحة ندب بناحية
إذ جاءهم بجيوش غير نازحة

قرم إلى لحم العدا قرم

[illegible]

يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج

يدعو محاربهم بالويل والحرب
نعم ويغدو لنار الحرب كالحطب
وليس ينفع الإمعان في الهرب

من الأبطال ملتطم

[illegible]

من كل منتدب لله محتسب يسطو

ففي الجهاد استطابوا ورد مشربهم
وجاهدوا للرضاء لا لمكسبهم
ولم يزل دينهم يسمو بمنصبهم

بمستأصل للكفر مصطلم

[illegible] منتدب [illegible] محتسب

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد

في غير ظل دارها العيش لم يطب
ومخط من يخطاها ولم يصب
فأهلها خير أهل الدين والكتب

غربتها موصولة الرحم

[illegible] موصولة الرحم
[illegible] اسلام [illegible]

مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل

فلم تيتم ولم تئم

قالدی دول اوکسز و اروات قالمدون

اسلام ننده کمال کاریتی

نال السلامة من اضحى مسالمهم
ولم يزل ذو العلا الرحمن راحمهم
وبات بالهلك من امسى مصادمهم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا

لاقى منهم في كل مصطدم

ظفرلر [illegible]

[illegible]

وسل بني قينقاع اذ عدوا بددا
وسل سليما ولم تسلم لهم طمدا
وسل هوازن عنهم ان تسل احدا

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا

فصول حتف لهم ادهى من الوخم

[illegible]

[illegible]

قبايل ان تسلها عنهم شهدت
بانها شقيت منهم وما سعدت
اذ ذا شتا الخيل كلا منهم وردت

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من

العدا كل مسود من اللمم

قیزل قانه بویدیلر دیکی قلیجلری

چکیلدیکی قلیجلر قاره ایدی

والغالبين جيوشا قبل قد قتلت
والطالبين مقامات علت وزكت
والضاربين ببيض الهند ما تبكت

والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم

حرف جسم غير منعجم

یازلردی خط قلمی [illegible]

خط سوکسیلیجی کی نقطه سیز

عن نصر احمد شيء ليس يحجزهم
ولا العدا اذ لا قوة يعجزهم
تراهم وذواعي الحرب تحفزهم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد

يمتاز بالسيما عن السلم

سیمالر ایله ممتاز دیلر سلاحلو

[illegible]

علا على ارفع الامداد قدرهم
بصحبة المصطفى اذ زاد فخرهم
خير يلقاك ملقاهم وبشرهم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم فتحسب

نصرت يلى سكا قوقولارين التدكجه
اكام اچنده صانرسن الالرى ترب

لم تلق منهم عجما ولا عربا
آتاهم الله منه النصر والغلبا
فليس منهم جواد بالجواد كبا

الزهر في الاكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شدة

آت اوزرنده روبي اوتي بكزر
هر بر كوكلرى احتياطدن شدتدن

كل امرئ منهم للمكرمات رقا
وبذ كل الورى سبقا فما لحقا
لما اتوا الانتظار المصطفى مرقا

الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا فما

شولر ايچون يوق اولدى عدو
كيم ايدرلر فرقى بهمدن بهمى

هم عصبة المصطفى الهادي واسرته
قد اسعدتهم جميعا منه نظرته
فهم به حزب مولاهم ونصرته

تفرق بين البهم والبهم

ومن يكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد

يتيشه ار اچنده اسد اورمانده
عونى اولسه اكر رسوليله نصرتى

يا فوزهم حين فازوا منه بالنظر
ورافقوه لدى البيداء والخطر
وكان عونا لهم في الورد والصدر

في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو

يوقدر ولايت اهلى ايچره غير منتصر
هم اهل منقصم ايكن اهل عداوتى

عدوه باء في الدنيا بذلته
وفي المعاد لظى اولى بجملته
ودينه قد كسانا خير حلته

غير منقصم

احل امته في حرز ملته كالليث حل

ارسلان كبى كيم بيشه ده قورار اولكلرن
هر دم ايچنده ملتك قوردى امتى

برهانه واضح المعنى بلا خلل
وعوده مداحه تهوى بلا ملل
ما مثل اطلاله في الكون من طلل

مع الاشبال في اجم

كم جدلت كلمات الله من جدل فيه

شعری بو که دوشمن ... سوزلر
بکیم انی که علیه جدال وخصومتی

وعوده لم تزل في الناس موجزة
وآيه أصبحت كالشمس مبرزة
فقل لمن ظنها بالجهل ملغزة

وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية

[illegible]
[illegible]

متى يسير ركابي نحو يثربه
ويصبح القلب مسرورا بمطلبه
وإن يعقني الدهر عن تقربه

والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ذنوب عمر

[illegible]
[illegible]

فالشعر في كل إدهام صاحبه
وذاك أمر نجا من قد تجانبه
فنهم القلب قد ضاقت مذاهبه

مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما

عليه قلدیچون بکا اول شعر وخدمت
بکی دوشمن کبی صوکی بیله قلادی

أشعرت ذنبا فأجريت الدموع دما
وسقت نفسي فلم تطلب لها حرما
فحالي اليوم ليست حال من عصما

هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت

[illegible]
[illegible]

دنياي ترغب نفسي في عمارتها
جهلا وقد خربت مثوى قرارتها
وباعت الدين بالدنيا وشارتها

إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر

[illegible]
[illegible]

وربما باع مغترا بباطله
أخرى بدنيا سفاها بيع عاجله
فباء بالخسر لم يظفر بطائله

الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلاً منه بعاجله يبن له

الغبن في بيعٍ وفي سلم

انا الذي جوهري قد بعت بالعرض
وجامع النفس لما رددت ولم ارض
يا رب صفحك عن ذنب على قضى

وبيلدی زیان ایدوکن ... حقده
اى ... يار ... ايدن ...

إن آت ذنباً فما عهدي بمنتقضٍ من النبي

ولا حبلي بمنصرم

به يستقبل بعند الله مقعد ربي
ويصلح الله دنياي وآخرتي
وفي شفاعته فوزي ومغفرتي

[illegible]

فإن لي ذمةً منه بتسميتي محمداً وهو

أوفى الخلق بالذمم

ذنوبي اليوم قد اربت على العدد
وما لجسمي بلفح النار من جلد
ولست ارجو سوا عدة لغد

[illegible]

إن لم يكن في معادي آخذاً بيدي فضلاً

وإلا فقل يا زلة القدم

فهو الذي يبلغ الراجي امانه
ويدرك الفوز من اضحى مدائحه
ومن يؤمن من خاف حائنه

وتمازسه الى معادده فضل ايله ب
يا زلة القدم دیكل ایه شدی زیتی

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع

الجار منه غير محترم

بمدحه ذدت عن قلبي جوانحه
وروحت فائز بيع فيه رابحه
فلست انفك غاديه ورائحه

حاشا اكا ... اوله غير محترم
يا خود مكارمنه ...

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته

لخلاصي خير ملتزم

امداح احمد فيها النفس قد رغبت
فإنها انتهى خوف ما كتبت
وادركت من غنى الدارين ما طلبت

بولدم انی ... خير ملتزم
صرف ... ايلدى ...

ولن يفوت الغنى منه يداً تربت إن الحيا

امداحه بخلاصى فى المعاد وفت
اذ كل نفس على ما اسلفت وقفت
هناك تقوى بها نفسى اذ ضعفت

ينبت الازهار فى الاكم

[illegible]

ولم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت يدا

يا منتهى السؤل يا من يستغاث به
من البرايا ويا من يستجار به
كن لى شفيعا اذا الجانى اجيط به

زهير بما اثنى على هرم

[illegible]

يا اكرم الخلق ما لى من الوذ به سواك

وعاين الناس ذات الهول واللهب
وخاف كل الورى فيه من العطب
فانت تفرج عنى شدة الكرب

عند حلول الحادث العمم

[illegible]

ولن يضيق رسول الله جاهك بى اذا الكريم

فان نفسى قد خافت مضرتها
وقد رجت منك منجاها ونصرتها
فاشفع لها وازل عنها مضرتها

تحلى باسم منتقم

ای حق رسولی جاهک [illegible]
اولدمکه اول کریم اراده مخلوقه نقمتی

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك

من عفو مولاى آمالى فما انصرمت
ولا مبانى رضاه عندى انهدمت
وانما النفس مما قدمت المت

علم اللوح والقلم

علمکدن اولدی لوح و قلم علم موجود
جودکدن اولدی ایکی دنیا و ضرتی

يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت ان الكبائر

فاى نفس عصت من كان يكرمها
وزاد عصيانها عدوا وما ثمها
وليس شىء سوى الغفران يعصمها

فى الغفران كاللمم

ای نفس [illegible] کیسمه [illegible] چوق
غفران قتنده [illegible] کبی در کبیره

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب

اولدم کرم رحمتن چلب قسمتده
اوله عصیانجه حتی
اومارز اوله کبیر

يا محسن ارحم عبيدًا لا يزال مسي
يرجو الغنا بك إذ يلقاك بالفلس
ويأمل الفوز بالجنات والقدس

العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك

یارب بنم رجامی هم غیر منعکس
غیر منخرم
بنم حسابمی اوله بی خرم

يا ذا العلا اعطه ما كان أمله
واعله في غرف الجنان منزله
ونجه من عذاب قد تهوله

واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له صبرا

لطف ایله قولکا ایکی اوده کوز
صبر ایدر قورقولر وزرلکه
جمله

واختم له يا إلهي خير خاتمة
برحمة من وبيل الخزي عاصمة
ونعمة منك لا تنفك لازمة

متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلوة منك دائمة على النبي

دائم صلاة سحابینه
نبی
نبی ذکر اوسته یغدوره

تحية ثم تأتي آله النجبا
وصحبه خير من في الدين قد صحبا
تعلي له ولهم من فضلها رتبا

بمنهل ومنسجم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب

مادام که صبا ایدر اغاچلری
یاخود سوندره دوه یی حادی نغمی

العيس حادي العيس بالنغم

تمت الكواكب الدرية في مدح خير البرية
صلى الله عليه وعلى آله وسلم على يدي
العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن خواجه
يحيى عفا الله عنهما منتصف ذي
القعدة الحرام سنة تسع وتسعمائة

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين وصحبه وسلم

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم
والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم
الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وفقه الله تعالى
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل وتذكر حرره
الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

قصيدة الغوث بن نهير بمدح النبي ﷺ

برسم مولانا
السلطان الملك
الاشرف ابو النصر قانصوه
الغوري

وابتهالا الى الله نفعنا الله بها امين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب نومي من جفوني قد أبق
يا رب ما لي في الصباح وفي الغسق
إلا رجاك لأن عفوك قد سبق

قصيري علق

يا رب إني من ذنوبي في قلق وعلي منها أوزار

يا رب كم أعيا خطايا أحمل
يا رب قلت حيلتي ما أفعل
يا رب غيرك دائما لا أسأل

بخفوقات بالأرق

يا رب ظهري بالخطايا مثقل والعمر قد كمل

يا خيبتي إن لم تفد بي حيلتي
لما أجي وأدمعي مسبولتي
والنفس في أسرها لحزنتي

رب الفلق

يا رب ما لي للخلاص وسيلتي إلا نبيك محسني

يا رب بالهادي النبي توسلي
فارحم خضوعي دائما وتذللي
وإذا أتيت غدا بظهر مثقلي

أغرق في الغدق

يا رب شفع في أشرف مرسل بأجل دين يوم

حسبي له ذخري شفاعة أحمدا
أعني شفيع الخلق طه الأمجدا
المصطفى لذخري الملاذي الأسعدا

منحصر الغرق

المصطفى الهادي البشير محمدا المنتقى المختار

أترى المحب براسنا أنواره
يوما وهل تحظى بطيب مزاره
فهو الشفا لأوامه وأواره

من جاء في القرآن مدح فخاره فهو الذي بشفاعة

أمسى عبيدكمو الدركي ناظما
في وزنه بالقسط أصبح قايما
وعلى المديح مواظبا وملازما

في الصباح وفي الغسق

صلى عليك الله ربي دايما ما لاح فجر

يرجوا الشفاعة منك يا خير الورا
وأجل من في الأرض مد وطى الثرا
بك لم يزل مستمسكا مستبشرا

مدحتكمو أكسبنا

للآل والأصحاب أصبح مظهرا مدحا

من لي ذنوبي في الأنام عديدة
تبلى الزمان علي وهي جديدة
ان حق فالأعضا لهن معيدة

يا رب أعضاي على شهيدة كيف احتيالي

يا رب إني لم أزل في غصتي
مما جنيت وكم نكابد مهجتي
فاكشف بفيض الفضل منك بليتي

يا رب قلبي من لظى في حرقة كيف السبيل

يا رب نفسي من ذنوبي لم تطب
أنت الطبيب لها السلامة ان تطب
يارب وفقني لما أن تحب

يا رب إنك قلت ادعوني استجب ما قد له

يا خير بر بالجميل ومنعم
يا مصطفى الهادي الأجل الأعظم
كن راحمي في الحشر عند تقدمي

كرما فأنت سبقت

يا رب أنت وعدت وعد تكرم إن تنتهوا أغفر

يا رب إني بالرضا مستبشر
وجميل ظني ظاهر لا ينكر
ورجاي في الحشر النبي الأطهر

أتقى التقى

يا رب إني تائب مستغفر لما جنيت ومنك

عبد قريب رجا بعيد ياسه
وإذا اشتكى الما رجاؤك باسه
تزول شكواه ويذهب باسه

الغفران نفعه طرق

يا ربنا أحمد ذات عاص رأسه من كثره

قال كعب بن زهير يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه القصيدة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

دم المحب بسيف الهجر مطلول
ودمعه بعد بين الحب مهمول
فقصروا واقصروا وافي العدل أو طولوا

لم يفد متبول

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها

سيان إن غدروا وافي الحب أو عدلوا
فليس لي عوض عنهم ولا بدلوا
فالقلب مني سبته الأعين النجل

غضيض الطرف مكحول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن

سبت فؤادي بعينيها وما علمت
بأنها للكئيب الصب قد ظلمت
وخلته لقي في الحي وانصرمت

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

بأسهم لفؤاد الصب مدمية
وعارضات لذي الألباب مصمية
تصبي بلا قود تغطي بلا دية

شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

صافي المشارب لا شيء يخبطه
يستعذب الشرب حوليه وأوسطه
ما فيه شوب ولا روب تخلطه

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

خليلة بهجتي في حبها علقت
تصبي العقول إليها كلما نطقت
لها محاسن في أوصافها اتسقت

أكرم بها خلة لو أنها صدقت موعودها أو لو أن النصح مقبول

تريك درا نضيدا في تبسمها
وتنثر الدر عند اللفظ من فمها
يا حسنها لو تراعي في متيمها

لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع وإخلاف وتبديل

كم غرني من نديم برق خلبها
وراح قلبي سليما في تقلبها
فالغدر والمكر منها أضر مذهبها

فما تدوم على حال يكون بها كما تلون في أثوابها الغول

جوارة عندها حيف متى حكمت
بعيدة العدل والانصاف إن قسمت
أوصافها كلها بالغدر قد وسمت

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيل

راحت تبهرج في تمويهها وغدت
وعن تمام صحيح الوصل قد بعدت
فبئس ما قصدت في المطل واعتمدت

فلا يغرنك ما منت وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل

أطروشة في الوفا لا تسمع العذلا
وتعشق الصد والإخلاف والمللا
فهاك أوصافها منظومة كملا

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

هي المراد وسؤل القلب صحبتها
خريدة تسبي الألباب عزتها
فليت شعري متى تصفو محبتها

أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل

تنزهت عن فساد ثم تولعها
وأفرغت في جمال حل مفرغها
وليس يستطيع شيطان ينزغها

أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل

والشمس تنقص عنها وهي وافرة
وتسلب الريم جيدا وهي نافرة
وقد نأت بها عيس مسافرة

ولن يبلغها إلا عذافرة فيها على الأين إرقال وتبغيل

إن سابقت في الجرا أمنا لها سبقت
وإن جرت قبلها عيد به لحقت
يرضيك إن وجفت في السير وانطلقت

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
عرضتها طامس الأعلام مجهول

تحكي لما أن [illegible] ولها ذا قلق
أو قلب صب حوى الأحشا تحترق
وإن غدت تخبط الظلما في طرق

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت
الحزان والميل

من شقه بر أصلها الزاكي ومحتدها
وفي ربيعة منشاها ومولدها
لم يصفوها دوها المقوى ونرفزها

ضخم مقلدها فعم مقيدها في خلقها
عن بنات الفحل تفضيل

كأنها حين تطوي البيض في عجل
مؤداة صخر رماها السيل من جبل
بريئة من جميع العيب من علل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارز لم
تخونه الأحاليل

قد زادت النفس تيها في تعجبها
من حسنها وزهت في طيب منصبها
وكم لها من عجيب في تقلبها

قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين
وفي الخدين تسهيل

مطيعة في الذي تهوا موافقة
أزمانها كلما للعين رائقة
كريمة الأصل والأنساب نائقة

تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل
مسهن الأرض تحليل

موارة رخوة الضبعين دوسرة
مقذوفة بحبيس النحض مجفرة
كأنها قبة حمرا مدورة
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل / قدامها ميل

غلباء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة

تبدو وخلق عظيم لا يدنسه
عيب وأحسن خلق الإبل أنسله
والفرع يزكو إذا ما طاب مغرسه
بضاحية المتن مهزول

وجلدها من أطوم ما يؤيسه طلح

تبدي محاسن آداب مرتبة
غريبة الشكل للألباب مفتنة
هوجا محسوبة الألباب متقنة
خالها قوداء شمليل

حرف أبوها أخوها من مهجنة وعمها

قوية لا يرى في سيرها سأما
لها خفاف تدوس القور والأكما
ولم تجد تعبا منها ولا ألما
يقهن رؤوس الأكم تنعيل

سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم

كأنها إن غدت في السير واندفعت
أذرية راعها القناص وانطلقت
مرعوبة تقطع البيدا إذا فرقت
وقد تلفع بالقور العساقيل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت

وقد تزايد حر اليوم واتقدا
ولم يدع حره صبرا ولا جلدا
بلفح حر هجير يلذع الكبدا
ضاحيه بالشمس معلول

يوما يظل به الحربا مصطخدا كأن

ان سابقت باريا في الجو تسبقه

وان تقدمها في الحد و تلحقه

قد زانها من جميل الحسن رونقه

يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان

واقراب زهاليل

ناهت بحسن جميل غير منتقض

واحسن الشي ما ياتي على غرض

نهز واخلق بلا شين ولا مرض

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض مرفقها

عن بنات الزور مفتول

نقية ما بها شي يقبحها

والبشر العيب في الاحشا يفضحها

لكن بها من صفات الحسن اوضحها

كانما فات عينيها ومذبحها من خطمها

ومن اللحيين برطيل

٢٨

حتى اذا احرت البيد او اشتعلت

وكلت العيس من اثقال ما حملت

وعجرحت مواميها وقد فعلت

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت

ورق الجنادب يركضن الحصى قيل

وراحت العيس تفري في معتسف

حوز القلايد ميل مفرط وجف

حتى كان وظيفتها من الندف

شد النهار ذراعا عيطل نصف

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

تظنها هقلة في الدو تلقلها

فناصها فعدت تحشوه وله

او ذات سقب اصلته فاوعلها

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما

نعى بكرها الناعون معقول

وظلّت تهمل في الخدين أدمعها
وأيسر الحزن للتكلي يروعها
واشدّة الوجد والأشواق تفجعها
تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقّق
عن تراقيها رعابيل

فقد تداملَ للحسّاد سؤلهم
إذ تصرّت عن معانيها عقولهم
وضلّ عن مقصد الحسنى سبيلهم
يسعى الوشاة حواليها وقولهم إنك
يا ابن أبي سلمى لمقتول

قد بتّ من فزع مما أحاوله
وانهلّ من دمعي المهراق سايله
وعاقني في زماني من أخاله
وقال كل صديق كنت آمله لا ألهينك
إني عنك مشغول

توطّى جميع الحجب واخترق السنا
وصلّى بأملاك السموات معلنا
وسار على حجب الجلال وما ونا
إلى العرش والكرسي أحمد قد دانا
وبعدهما من نعت بلال الغر

فقرّبه الرحمن قرب عناية
ولمّا تولّاه بحسن ولاية
وخاطبه حقًّا بغير رواية
أراه من الآيات الكبرى به وما زاغ حاشا
زين نبع المبرار

به قد رقا جبريل في ذروة الشرف
وزجّ به في النور من بعد ما وقف
فلمّا سرى في بحر عزّ بلا طرف
أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف
أنا الله منها التجار بشدا

تقرب إلينا قد أتاك يداؤنا
وسل تعط ما ترضاه تفوز رضاؤنا
حبابا أتت الحب منشا

أردناك أحبناك هذا عطاؤنا بعنبر

تولدت مختونا فنورك طلعة
وطهرت من كيد الشياطين بضعة
وشرفت بالوحي المنزل سرعة
لتمنحك جاه الحشر العسير

أنلناك في الدنيا على الرسل رفعة وكم

لواك معقود بعز يعمه
فقم ليرى شانيك جاها يعمه
مقاما عظيما ذو الجلال يتممه
منه شربة ليبرد ظمأه

أعد لك الحوض الذي من يؤمه ويشرب

نما لها فوقهم والخيل تستبق
سنا بروق غدت في الجو تأتلق
من كل صافية قد زانها النسق
القفعا مجدول

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها

إذا تقدم بين القوم معلمهم
إلى الفوارس يرديهم ويحطمهم
يرضيك في رهج الهيجا تقدمهم
ضرب إذا عرد البيض التنابيل

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم

وفاك كل الورى قدما صلاحهم
وإن فشت في الورى يوما جراحهم
قد شاع بين بني الدنيا سماحهم
وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما

إستنبدّ لو اعترّ معانيهم ودّ ودهم
ظهور جود المداكي في ندّ ودهم
إلى اللقاء وذا أقصى سرّ ودهم

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما

لهم عن حياض الموت تهليل

بدأت بذكر الله مدحا مقدما
وأثنيت حمدا لله شكرا معظما
وأختم قولي بالصلاة وإنما

حرف ... الكون

منه له أعلى العلى متبع

أصلي صلاة تملأ الأرض والسما على

نبيّ له في حضرة القدس منزل
وتجابه الأملاك وهو مبجّل
أتى آخرا في بعثه وهو أول

حجب الجلال تمكنا

أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل وأسنـ

يبدي وقائع في الغابات ظاهرة
مغر ومفتن أسد الغاب شامخة
بوثبة يدع الأبصار حائرة

منه تظلّ سباع الجو ضامزة ولا تمشى

بواديه الأراجيل

إذا ما تأملته في حين مختفية
فلا ترى غير هامات ملفقة
وأذرع وأصابيع مفرقة

ولا يزال بواديه أخو ثقة مطرح البز والد

رسان مأكول

ازجر مقالك عن واد وصاحبه
ازجر تقل غير صافيه وصاحبه
في المصطفى المجتبى من نسل غالبه

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من

سيوف الله مسلول

من معشر شهرت قدما قبائلهم

وكان بالجود [illegible] أولهم

ولم يزل بالنبي تعلو أماثلهم

في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

أخيار إن ذكروا في الدين أو وصفوا

أخيار بالفضل والإحسان قد عرفوا

إذ قال قائلهم زولوا ولا تقفوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

هبون في الحرب إذ هاجت نفوسهم

وتحمي الأبطال الشاكي عبوسهم

من الدروع التي طابت غروسهم

شم العرانين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

تراعد البعض من هذا وقلقله

وبان في الوقت فيه الخوف والوله

ولو رأى ما دهى قلبي وبلبله

لظل يرعد إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل

وما برحت على همي إذا أنفه

والعزم خافضه جبنا ورافعه

وكلما رام أمرا لا أطاوعه

حتى وضعت يميني لا أنازعه في كف ذي نقمات قيله القيل

والمرء تفجعه ما ليس يعلمه

إذا دهاه من الأهوال مظلمه

وقد ذهبت بأمر ليس [illegible]

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه وقيل إنك منسوب ومسئول

وبت في خطر مما أوامله
ودابني من عظيم الأمر مشكله
وصار أصعب عندي حين أسأله

عثر غيل دونه غيل

من خادر من ليوث الأسد مسكنه من بطن

صبار إن سطا في الغيل أو عزما
أردى وإن كر في الأقوام منتقما
ولم يزل شدة الضاري يجر دما

معفور خراذيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم

إن أبصرت عينه شخصا وعن له
أرداه في الوقت مغلوبا وجدله
له عوايد في الحلا عرفن له

القرن إلا وهو مغلول

إذا يساور قرنا لا يحل له أن يترك

وصرت من سوء ما قالوا وما حكموا
أخفي تزايد وجد ليس ينكتم
ومن أذانيه فهو الخصم والحكم

ما قدر الرحمن مفعول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم فكل

وقلت للخل إذ زادت ملامته
دعني فأبعد نيل المرء فايته
لا بد للأمر أن تدنو علامته

على آلة حدباء محمول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما

وصار من كان يدنيني يبعدني
ومن أظن به خيرا يصد ذا بي
وليس تصغي إلى قولي لهم أذني

عند رسول الله مأمول

أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو

مولاي قد ذبت خوفاً مزعجاً وجلا
دحوت ما بين إشفاق وبين خجل
وقد تحكّم أمر الخوف في وجلي

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة الـ
قرآن فيها مواعيظ وتفصيل

فللوعيد أذى في مهجتي وألم
والخوف أصعب شيء للفؤاد ألم
يا من غدا للهدى للعالمين علم

لا تأخذنّي بأقوال الوشاة ولم أذنب
ولو كثرت فيّ الأقاويل

فإن حكمك حكم قد رضيت به
لا يطيقه مقال الأكف والشبه
ولا تظنّ أني غير منتبه

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به أرى وأسمع
ما لو يسمع الفيل

جميل جليل قدره وهباته
منبع ورد الله حقاً حماته
إلى الحشر قد عمّت علينا صلاته

برؤياه طابت طيبة ونسيمها فما
السلسبيل ما الكافور وريّاه الطيب

تضوّع في الآفاق نشر مشمّم
سكرنا به والقلب بالوجد مغرم
إلى من له ذكر رفيع معظّم

نبيّ جميل الوجه بدر منمّم صباح ظلام
الضلالة مذهب

ألا فاحدُ لي فالقلب بالشوق مغرم
وفرط اشتياقي ليس فيه منهّم
وقل لي فإن القلب منّي متيّم

بمن أنت يا حادي الركاب ترنّم لأي
الغيهب
القعم سكرى والغياهب

فلا تعنيفها وجد هاجد ومنشد
فقد بانت الأنوار من كل مشهد
براها الهوى فاستعبرت عن تجلد

ذا رب أحمد بنات منظر

بدو ربدت بل لاح وجه محمد وصهبا

سكرنا بخمر الحب إذ طاب سكرنا
فلا تعد لو باح بالحب وجدنا
أبى الطيب من أرض الحبيب بدلنا

كأن الراح من الرب نشرب

بأرواحنا راح الحديث وكلنا نشاوى

بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا
نبي كريم طيبا للذكر والثنا
أجل من الوصف الرفيع شفيعنا

شعرا والذكر نطرب

بأوصافه الحسنى نطيب قلوبنا ونهتز

٤٥

جميل جليل قدره وهباته
منبع ورد الله حقا حياته
إلى الحشر قد عمت علينا صلاته

عسى بالمديح نطنب

بتوراة موسى نعته وصفاته وإنجيل

كريم رحيم لين متعطف
حبي ندي للبرية منصف
بهي زكي بالعلوم مشرف

مشتغل لا نثرب

بشير نذير مشفق متعطف رؤوف رحيم

حوى شرف الدارين حقا فأبرعا
وساد جميع الأنبيا وما ادعا
وسار إلى عرش المهيمن مسرعا

نعم الله فوق الناس منصب

بأقدامه في حضرة القدس قد سعا

من الرجس والاخباث طهر قلبه
وادناه منه ثم سهل صعبه
فمن مثل هذا المصطفى يا محبه

اتى والحبيب منصت

بأعلى السما امسى يكلم ربه وجبريل

فناهيك من قرب على عظم امره
مقام عظيم قد حوى كل حكمة
فكم فيه من علم وفضل ورحمة

شفيع يوم نشرها

بعزته سدنا على كل امة وملتنا فيها

الا يا رسول الله هل لي رحلة
اليك فتشفى من فؤادي غلة
فما غير جاه المصطفى لي وسيلة

نحوها النجب تخبب

به مكة تحمى به البيت قبلة به عرفات

الى العبد يرجوا العفو والعبد خاضع
فقير الى مولاه في جود طامع
فما حيلتي في العبد اذ هو راجع

فما غير جاه الحبيب لي

اذا لم يكن لي من جنابك شافع شفعت

بسم الله الرحمن الرحيم

الا قل لمن يتلو المدح معلنا
مدح النبي المصطفى غاية المنا
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا

كما يجي ويذهب

بنور رسول الله اشرقت المنا في مدحه

نبي تركي للمهيمن عصمة
فآتاه توراة ونورا وحكمة
فلله كم جلا عن القلب ظلمة

ثم فضله يتقلب

تراه جلال الحق للخلق رحمة فكل الورى

فلولاه ما سدنا على كل عالم
ولم ننتبه للخلق مقلة نايم
ولكن هو المختار من آل هاشم

العرش من قبل تكتب

بدا مجده من قبل نشأة آدم وأسماؤه

له سيرة من عهد آدم سطرت
ونوح به نجى السفينة إذ جرت
وأطفا به إبراهيم نارا تسعرت

الا انه كان يخطب

بمبعثه كل النبيين بشروا فلا مرسلا

جلا بفؤادي يا حداة حديثكم
بذكر رسول الله فهو مغيثكم
قديمكم قد لذ لي وحديثكم

عوض عنكم ولا الصبر [illegible]

أحببتنا طبتم وطاب حديثكم فلا

أيا حرم الهادي أما آن نلتقي
وأبدي الذي عندي لفرط تقلقي
تزايد وجدي والزمان معوقي

وجه من الشمس أضوا

أأصبر لا والله زاد تشوقي إلى من له

فوالله إن الهاشمي دليلنا
سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا
فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا

الشعر [illegible] ولا العجز

ألفناه حتى حار به عقولنا فلا عوضا

نظمت مديح الهاشمي جواهرا
ربت الليالي في معانيه ساهرا
ولما بدا التقصير مني ظاهرا
أتيتك معتذرا نادما

أتيت إلى مدحي علاه مبادرا لعلي يغفران

ومالي لا أبكي على طول غفلتي
وصرف زماني عنه عوق رحلتي
عرفت ذنوبي حين لم تشف علتي
أرى لي الشفيع وسيلة

انا رجل ثقلت ظهري بذلتي ومن ذلـ

انا مذنب أصبحت بالذنب ميتا
ولي عمل بالسوء في اللوح أثبتا
تحتويك مصطرابطه وهل أتى
أزوري ... [illegible]

أغثني أجرني ضاع عمري إلى متى بأثقال

لقد أطنب المداح في كل مشهد
وكل لمبلع معجز القول منشد
ولا يبلغوا وصفا ولا بعض مقصد
ببشر من الله نعمة

أخلاء من يحصي مديح محمد وفي مدحه

نبي تعالى فوق حضرة قدسه
وخاطبه حتى استطاب مابسه
ترقى إلى السبع الطباق بنفسه
الإله من بعد ما يشا

أيمدح من أثنى الإله بنفسه عليه فكيف

مدحت رسول الله مدح إصابة
له راحة تهمي كوكف سحابة
شربنا منيفا شاكرا ذو إنابة
بها ... العيوب ...

أمين مكين مجتبى ذو امهابة جميل

أنا أهل إشراك فأبطل دينهم
وفزنا به لما عرفناه دونهم
فأمته قد أحسن الله عونهم
بدفع الله العذاب وتبرا

أمان لأهل الأرض مذ حل بينهم به

ألا مخلصا يدعو بخالص قلبه
عسى الله أن يشفي به فرط كربه
فيا أيها العاصي المقر بذنبه
لما كان بالخلق رحيما

ألا فادع على الله يجمعنا به فلولا الدعا

نبي الهدى أضحى الفؤاد بحبه
فمن زاره لا شك يغفر ذنبه
فيا مادحا من فيه عظم ربه
لعلمه الدامي تصدا

أعد مدحه إن القلوب تحبه بأوصافه

أرى الناس قد فكوا رحيلا رحالهم
فوا حزنا لو كنت أحدو جمالهم
ولكن بذنبي قد حرمت وصالهم
تهب ليلا للأنام النجيب

بطيبة حط الصالحون ركابهم وأصبحت

أيا رب إني تائب عن خطيئتي
فخذ بيدي إني جهلت لشقوتي
وجد لي بعفو منك قبل منيتي
العاليه وطيبه تقرب

بذنبي بأوزاري حجبت بذلتي متى يطلق

أتيت إليكم والذنوب بضاعتي
تحملت من أثقالها غير طاقتي
دعوتك مشتاقا فعجل إجابتي
أضحى أقرب

بذلي بإفلاسي بفقري بفاقتي إليك رسول الله

أرى العمر ولّى مثل ما الطيف في الكرى
وأخفيت فعل السوء فيه وسطرا
فما حيلتي يوم الحساب بما جرا
إني عليكم ذا اليوم أحسر

بجاهك أدركني إذا حوسب الورى

أيا خير خلق الله قد أصبحت عدتي
محمد يدي إني جعلت بشقوتي
وكن جاري يوم المعاد لغربتي
عبدا لطول دهري زادا

بمدحك أرجو أن يغفر الله زلتي ولو كنت

حرف الدال

مديح رسول الله أشرف مقصد
وأحسن ما يتلى وأعذب مورد
ومداحه يرجون نعماه في غد
مع نجبهم زاد التعاد زلتي

تكاثرت المداح في مدح أحمد عسى

لترى قليل في مناقب فضله
فلولاه ما كنا هدينا السبله
ولم تخلق الدارين إلا لأجله
زمر قد حمى أمتي

تبارك من أنشا محمدا رسله وأمنه قد

نبي أتى يتلو الكتاب المفصلا
هداه اجتباه اختاره الله مرسلا
له معجزات تجمع الرسل أولا
الآيات بلا زمع رتبتي

تسامى إلى نيل المعالي من العلا فأسرى به

فيا ليلة المعراج يا ليلة المنى
دنى فتدلى منه جبريل المحسنا
فلما تعالى حضرة القدس مدعنا
أهل السموات سرت

تلقته أملاك المهيمن بالهنا بمقدمه أهل

فلما أتى المختار للعرش طالبا
رأى الآية الكبرى فزاد تأدبا
وحفت به الأملاك شرقا ومغربا

مبعوث بالدين ملبي

تناديه يا أعلى النبيين منصبا وأكرم

ويا من حوى هذا المقام بلا عنا
ومن فاز بالذكر المعظم والثنا
بحقك يا من نلت به غاية المنى

الله حقك صنف

تقدم وأحرم بالصلاة تؤما وصل فرسل

مقامك هذا ما حوى قط ثانيا
سواك فقم تدعو إلى الله داعيا
أيا من ترقى الحجب للنور طاويا

أملاك السما خلف

هنيئا لك لقى الله وحدك خاليا فها عنك

ويا أيها المختار من خير انسه
ومن قد تعالى فوق أبناء جنسه
إلى أن ترقى في حظاير قدسه

والقول الفصل ثبت

تسمع لما يوحي الإله بنفسه إليك

فأوعى خطاب الله يا صاح لبه
وما زاغ عن طرق الهداية قلبه
نبي عظيم القدر والله حبه

يا وحيد

تدانا فأدناه إلى العرش ربه ونادى تقدم

تقرب بطيب ما حبتك بطيبنا
وسل تعط ما تختاره من عيوننا
فما معرض عنا كمثل محبنا

الخلق وأدن العرش

تعال إلى البنا مرحبا بحبيبنا جرى الحجب

أيا جوهر فردٍ تعالى من الصدف

صفاتك لا تحصى ولو زاد من وصف

تقدّم سريعاً للقاء ولا تخف

عبدي أنت سيد صعق

تقرّب ولا تجزع وأقبل ولا تخف وسل تعط

أيا سيد الكونين قف بجنابنا

وقم في مقام العز وادن لبابنا

عليك تكرّمنا برفع حجابنا

نشر من عجائب قدرتي

تلذّذ بنا واسمع لذيذ خطابنا وعينيك

وحقّك أخبرناك يا من قد اقتدت

به أمة الإسلام والحق اهتدت

جمعنا معاني في علاك تفرّدت

وأنوار عليك تجلّت

ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت لديك

أيا من بأخلاق القرآن تخلّقا

ومن جسمه حقّاً إلى عرشه رقا

رفعناك من كون الفنا إلى البقا

وساعد خلوت

تأنّس بنا هذا الوصال وذا اللقا محبّ ومحبوب

حملت ما اختارنا أمانة

فلم تبد فيها مذ حملت خيانة

عصمناك إجلالاً لا قربت عيانة

مرفوع بحضرتي

تعاليت قدراً عندنا ومكانة وذكرك

ووزرك موضوع فلا تخش مانعا

سنعطيك ما ترضى إذا كنت شافعاً

لمن قد عصانا ثم جاءك طائعا

الإمداد بالنور

تولّى رسول الله بالبشر راجعاً ومن حوله

تحدث عن البحر المحيط بمسند
وأزد لنا عمن حوى كل سؤدد
نبي الهدى للحق داع ومرشد

العقيق وتلقى

تبدّا فقلنا البدر بل وجه أحمد حلّى التابين

طيبت وقلبي ليس يشفي بقربه
ولم أقض أوطاري بزورة تربه
حبيب تعالى رفعة عند ربه

وتشفى تعوبتي

توسلت يا ربي إليك بحبه لتغفر أوزاري

أرى الدهر بالبين المشتت قد سطا
وصال على ضعفي به وتسلطا
فآه لعمر بالذنوب تفرطا

الأمير أحمد عبد رب

توالى تضاع العمر واكتسب الخطا ولم يتق

عسى من قضا بالبعد يدني بأوبة
فقد ذبت من شوق وفرط محبة
وطول بعاد وانقطاع وغربة

مثل البلاد الأمثال عبر

ترى تجمع الأيام شملي بطيبة لأسكب

أرى طيبة طابت بذكر حبيبها
ومن قربه فازت بأوفى نصيبها
ولذت لنا وبها نعم وغريبها

بها البلد تحنني

تهب الصبا منها فأصبو لطيبها وأودعها

خير الملوك الذي بنى [illegible] في المسجد

خالصه
شیخ

یازمه
٥٢